

761 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/البر والصلة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادش مئة وسبعة وستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:17

وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 00:00:36

ومسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه لاعب الباب هو باب البر والصلة وهذا الحديث فيه انواع من البر - 00:01:03

اذا اربعه انواع من الاول قوله صلى الله عليه وسلم من نفس عن نفس من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة تتفيد هو التوسيع اي من وسع على مسلم ضائقه - 00:01:29

من ضائقات الدنيا فان هذا خير واعانة للمسلمين والله جل وعلا يجازيه بان الله يوسع عليه يوم القيمة لأن يوم القيمة فيه كربات شديدة. اشد من كرب الدنيا يواجه الناس كربات شديدة يوم القيمة - 00:01:58

فمن اراد ان ينفس الله عنه تلك الكرب فلينفس عن اخوانه بالدنيا فاذا رأى مكروبا من المسلمين فانه ينفس عنه كربته يوسع عليه ويخرجه ويخرجه من هذه الكربة ليجد ذلك - 00:02:30

عند الله يوم القيمة هذه واحدة والثانية من يسر على معاشر فان الله جل وعلا ييسر له في الدنيا والآخرة والمعسر هو المدين الذي لا يستطيع الوفاء والسداد وقد طولب بالدين - 00:03:01

فاذا جاء مسلم وساعدته على تسديد كainة فان الله جل وعلا ييسر له اموره ييسر لها استعسر لها من امور دنياه واخرته سواء كان هذا المدين مدينا له او لغيره. وكان مدينا له - 00:03:31

فليقطع عنه فليقطع عنه او على الاقل يصبر عليه. حتى يستطيع الوفاء. قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم فاذا انظره الى ميسرة الله من التيسير عليه - 00:04:01

واذا ترقى ووخط عنده الدين او شيئا منه فهذا اعظم وهذا صدقة ان تصدقوا خير لكم. واذا كان الدين لغيره فانه يساعد على تشديده او يتحمله عنهم فهذا من التيسير على معصية بان يقيظه - 00:04:27

بان يقرضه ما يسدد به دينه ثم يرد عليه قوله او اذا ترقى فليتحمل عنه الدين مجانا ويحدد عمله ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. ستر على مسلم - 00:04:54

عورة من عوراتهم ولم يفضحوا قلع منه على شيء اطلع منه على شيء فيه عورة اما بان يطلع على انه وقع في في معصية من المعاصي فانه لا يفضحه بل يستر عليه ينصحه ما هو ببس يستر عليه فقط لكن ينصحه ويعظه - 00:05:20

ولا يفضحه امام الناس او اطلع على سر من اسراره فانه يستر عليه ولا يفضح ولا يفشي ولا يفشي سره هذا من الستر على على المسلم وجذاؤه

ان الله يستره يوم القيمة - 00:05:55

ما هناك احد سالم من من الخطأ ولكن من اطلع على شيء من اخطاء أخيه فانه يسترها ولا يحشيها بين الناس ويصلحه بين الناس
لكن ليس معنى ذلك انه يتركه على الخطأ وعلى المعصية - 00:06:20

بل انه ينصحه سرا فيما بينهم وبينه ويعرض ويدركه ويخوشه لله عز وجل والرابعة الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى - 00:06:49

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان تعاونوا عليه انسان يحتاج الى المعاونة من أخيه في مهامه وفي اموره هذا عام يعني في جميع
الامور الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه في جميع الامور سواء اعاته بمال او اعاته بجاه او - 00:07:14
اعاته بمشورة وبيان للصواب من الخطأ هذا كله من الاعانة ومن الاعانة واعظم الاعانة انه اذا رأى على أخيه خللا في دينه فانه يقوم به
وهذا من الاعانة البلاغة اعظم من اعطائه المال - 00:07:40

اذا اعاته على نفسه واعاته على تكميل دينه فهذا من اعظم الاعانة ويقول جزاوه ان الله يعينه كما انه اعانت اخاه فان الله يعينه الله
جل وعلا هو الذي بيده العون - 00:08:06

هذا الحديث فيه ترغيب في بذل البر مع الناس وفيه ان الجزاء من جنس العمل نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

من دل على خير فله مثل اجر فاعله. اخرجه مسلم. وهذا من انواع البذل. دلالة على الخير فاذا رأيت سببا فيها خير فدللت اخاه على
ذلك الخير ليفعله. فان فانك تكون كفاعله - 00:08:57

كفاعله لك من الاجر مثل الاجر. فاعل الخير فهذا فيه ايضا تعاون على على البر للدلالة عليه وبيانه فاذا رأيت محتاجا واخبرت بحاله
من عنده مال ليساعدك هذه دلالة على الخير. فاذا اعاته فان لك من الاجر - 00:09:21

الاجر من اعاته اذا رأيت من أخيك جهلا في امور دينه فعلمته الخير وعلمه امور دينه واستقام عليها صار لك من الاجر مثل
اجره اذا نصحته بالصدقة بقيام الليل - 00:09:51

نصحته بصوم التطوع فلك من الاجر مثله اذا نصحته بطلب العلم الشرعي وتعلموا بسبب نصيحتك ولكن الاجر مثله فلا تحقر من
ابواب الخير شيئا ولو بالمشورة والدلالة عليها وعن ابن عمر رضي الله عندهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:20
من استعاذكم بالله فاعيذوه. ومن سألكم بالله فاعطوه ومن اتي اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له اخرجه البيهقي اعد
الحديث وعن ابن عمر رضي الله عندهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:54

من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن اتي اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له اخرجه البيهقي هذا
ال الحديث في ثلاث مسائل الاولى من استعاذكم بالله. فاعيذه - 00:11:17

اذا استعاذ احد بالله فانك تعينه. ولا تؤذيه. لانه لجأ الى الله سبحانه وتعالى انت لا تؤذيه لانه صار بجوار الله سبحانه وتعالى الا تلحق
به ضررا حتى ولو كان خطأ عليك. فاذا استعاذ بالله من ان تؤذيه ومن ان - 00:11:39

تجازيه على خطأ في حقك فان فانه ينبغي لك ان تعينه تعظيمها لله سبحانه وتعالى. تعظيمها للذي استعاذه به. فاذا لم تعتد فمعناه انك
تنقص الله سبحانه وتعالى فهذا تعظيم لله جل وعلا - 00:12:11

ومن سألكم بالله فاعفوه. اذا قال اسألك بالله ان تعطيني كذا فهذا اقسم عليك بالله عز وجل تبرا سمه واعطه ما سأله اذا كنت تقدر
على ذلك تعظيمها لله سبحانه وتعالى - 00:12:36

فاذا لم تعطه وقد سألك بالله فانك تكون قد تنقصت الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تسألون به والارحام او
تسألون به اي تتسألون به والارحام - 00:12:58

فاذا سألك بالله فاتق الله ولا تحرمه او تحقق طلبه فلا تحرموا او لا تتحقق طلبه لان في هذا تعظيمها لله سبحانه وتعالى. فاذا لم تعطي
من سأله هذا تنقص لله وهو نقص في التوحيد - 00:13:20

والثالثة عن صناعه اليك معروفا صنع اليك معروفا بان اعطاك شيئا من المال او اكرمك او اعانتك على شيء تحتاج اليه هذا معروف انه غير واجب عليه وانما بذلك معروفا واحسانا اليه - [00:13:46](#)

فكافئه بان تصنع اليه معروفا مثل معروفة لا بالكافأة فالمؤمن يكون كريم يكفي عن المعروف ولا يجحدوا ولا ينكروا بل يكافي عليه والله تعالى يقول هل جزء الاحسان ؟ الا الاحسان. فإذا لم تجد شيئا تكافئه به انت فقير - [00:14:13](#)
ولا تجد شيء تكافئه عن معروفه اعندك الدعاء تدعوه له تدعو الله له بالخير على معروفه واحسانه اليه نعم باب الزهد والورع انتهى
باب البر والصلة انتقل الى باب الزهد والورع - [00:14:46](#)

الزهد ذكروا له تعريف كثيرة اقربها واحسرها انه قلة الرغبة في الشيء قلة الرغبة في الشيء هذا هو الزهد قال تعالى في اخوتي
يوسف و كانوا فيه من الجاهلين. الزهد قلة الرغبة في الشيء - [00:15:15](#)

يقال جهد في كذا اذا قلت رغبته فيه. والزهد مطلوب ومستحسن كما يأتي في الحديث كما يأتي في الحديث والزهد ليس معناه
حرف الحال والمباحثات وانما الزهد ترك ما لا ينفعك - [00:15:41](#)
في اخرتك كما قال شيخ الاسلام ترك ما لا ينفعك في اخرتك هذا هو الزهد نعم واما الورع فمعناه ترك الامور المشتبهة اذا اشتبهت
الامور ولم تدرى هل هي حلال ولا حرام - [00:16:07](#)

الورع ان تتركها لله عز وجل وهذا سيفاني فيه الحديث نعم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
وعليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه - [00:16:27](#)

ان الحال بين اصبعيه الى اذنه هذا للتاكيد انه سمع هذان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ولم يروه عن غيره. نعم ان الحال بين ان
الحال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات - [00:16:50](#)

لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالراعي يرعى حول
يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى - [00:17:13](#)

الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مرة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه.
هذا الحديث عظيم من الاحاديث الاربعة التي يدور عليها الاسلام - [00:17:33](#)

وقد نظمها بعضهم بقوله عمدة الدين عندنا كلمات من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية. اربعة
احاديث اتق الشبهات وهو الحديث الذي معنا وازهد هذا سيفاني - [00:17:59](#)

بقوله ازهد فيما عند الناس يحبك الناس وازهد وارغب فيما عند الله يحبك الله ادي الزهد ودعنا ليس يعنيك كما في حديث الحسن
الذي سيفاني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه واعملن بنية. هذا كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال -
[00:18:24](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذه الاحاديث الاربعة يدور عليها الاسلام. حديث احاديث عظيمة قوله صلى الله عليه وسلم ان الحال
بين وان الحرام بين الحال بين في كتاب الله عز وجل - [00:18:51](#)

ما نص الله على انه حرام مثل حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اذل لغير الله به هذا نص الله على تحريم حرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرم. هذا نص الله على تحريم - [00:19:13](#)

انا شك انه حرام ولا يشد احدا لانه شر هيجي واحد يقول الميتة حلال او يقول ان الدم حلال فهذا لا شك نص الله على تحريم او
نهى عنه سبحانه - [00:19:38](#)

او ما نهى الله عنه لان النهي يقتضي التحريم. مثل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا يا ايها الذين امنوا انقووا الله وذرموا ما بقي من الربا
هذا نهي صريح - [00:20:05](#)

لا احد يقول ان الربا حلال فقد نهى الله عنه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لا يجي واحد
يقول الخمر حلال ولا الميسر حلال ولا - [00:20:19](#)

الانصاب وهي الاصنام عبادة الاصنام حلال او الازلام الاستقسام للازلام هذا نص نهى الله عنه سبحانه الزنا يا ايها الذين قال تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تفهموا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:20:38

لا تقربوا ما قال لا تزنيوا بل قال لا تقربوا اي تجنبوا الوسائل التي تفضي الى الزنا كالنظر والخلوة السفر بدون محرم الشهور كل هذه الوسائل للزنا نهى الله عنها - 00:21:00

فكيف بالزنا نفسك؟ هذا لا احد يقول انه حلال ابدا الحال البين هو ما نص الله على تحريميه بلفظ التحرير او ما نهى الله عنه نهيا صريحا فهو حرام والحال بين - 00:21:21

وهو ما نص الله على على حله مثل قوله سبحانه وتعالي احل لكم صيد البر وطعامه متاع لكم وللسيارة يا حلال نص الله على شله او ما سخط الله عنه. ما سكت الله عنه فهو حلال. الذي لا لم يرد به نهي. لم يرد فيه نهي فهو حلال - 00:21:43

لا يحرم شيئا لم يحرمه الله او ينهى عنه الله جل وعلا. ما سكت الله عنه فهو عفو الم يحرمه؟ هذا هو الحال البين هذا هو الحال البين وبينهما اي بين الحال والحرام امور مشتبهه - 00:22:18

مشتبهات مشكلة مشتبهات يعني مشكلة لا يدرى هل هي من قسم الحرام نظرا لاختلاف الاadle هي نظرا لاختلاف الاصلة فيها وقد اختلف فيها العلماء نظرا لاختلاف الاadle فيها - 00:22:43

هذا تسمى مشتبهها لا يعلمون كثير من الناس. وهم العوام العوام ما يعرفون واما العلماءفهم يجتهدون ويعرفون حكمها يعرفون حكمها بما اعطاهم الله منهم القواعد العلمية التي يعرفون بها - 00:23:08

اما اكثر الناس وهم العوام الذين لم يبلغوا مرتبة العلماء فهو لا يعرفون المشتبهات بل ان الحال من الحرام ما الموقف منها؟ الموقف منها تركه. الموقف منها تركها حتى يتبيّن امرها - 00:23:32

هذا هو هذا هو الورع هذا هو الورع ترك المشتبهات بينه وبينهما امور مشتبهات لا يدرى هذه من الحال او من الحرام نظرا لاختلاف الاadle فيها وهذا الاختلاف لا لا يعرفه الا العلماء - 00:23:54

اما العوام فليس لهم طاقة في في معرفة ذلك. ماذا يعملون؟ يتوقفون توقفون وهذا هو الورع احتياطا للدين رياضا للدين وهذا يشمل كل المسائل المختلف فيها خلافا قويا بين العلماء - 00:24:19

وموقف العمami انه يتوقف حتى يسأل احدا من اهل العلم يسأل احدا من اهل العلم اما انه هو يأكل بها وهو ما يدرى الا سؤالي انه خطر خطير عليه مثلا - 00:24:41

اذا اشتبهت امرأة عليك اشتبهت امرأة عليك هل هي حلال لك او غير حلال؟ مثلا انت تريد ان تتزوج ولكن هذه المرأة فيها شبهة رضاعة هي شبهة رضاعة ان امك ارظعتها او ان اختك ارظعتها - 00:25:05

يعني شبهة الرضاعة ثابت يعني اصله. ثابت للنهار ضاعت لكن هل ارظعتها رظاعا محurma او غير محرم هل ارضعتها رضاع محurma؟ او غير محرم؟ هذى اتركها لا تزوجها لا بالواقع او الاحتياط - 00:25:30

فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت فلانة وجاءتني امة سوداء فقالت اني ارظعتك. ارظعتك واياها. يعني اذا تكون وقتا لك من الرضاعة فاعرض عنده النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاءه وقال له سأله مرة ثانية - 00:25:52

سأله مرة ثانية فاعرض عنه ثم سأله سائلة قال دعواها اتركها قال يا رسول الله انها تزعم انها رضعتنا قال كيف وقد قيل شایفة وقد قيل الرجل يريد ان الرسول يقتنه بالجواز - 00:26:16

لان هذه المرأة امرأة واحدة وخبرها مشكوك فيه. ويريد ان الرسول يحللها له الرسول اعرض عنه ولما الح عليه امره بتركه فقال له يشكك في خبر المرأة قال الرسول صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ يعني اتركها - 00:26:37

هذه امرأة مشتبهه فإذا وجدت شبهة رظاع اذا وجدت شبهة رظاع في امرأة تحرمها هذه الشبهة تحرمها عليك؟ لو ثبتت لو ثبتت تحرمها عليه فان الورع والاحتياط ان تتركها وان تتزوج - 00:26:59

غيرها النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد تمرة ساقطة على الارض اخذها وقال لولا اني اخشى انها من الصدقة لاكلتها. هذه هذه

التمرة مشتبهه ربما تكون من الصدقة والصدقة حرام على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:22

ويحتمل انها من غير الصدقة فلما كانت مشتبهه دائرة بين الحلال والحرام الرسول صلى الله عليه وسلم تركها هذا دليل على ثقة الشبهات هذا دليل على اتقاء الشبهات وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. دل على ان القليل وهم العلماء - 00:27:46
يعرفون حكمها لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات اتقى يعني ابتعد عنها فقد استبرأ لدينه وعرضه استبرأ لدينه لئلا يقع في الحرام واستبرأ معناه برأ دينه - 00:28:13

برأ دينه وزنه لأكل الحرام لانه احتاط الامر قد استبرأ لدينه وعرضه استبرأ لعرضها العظمة يمدح ويذم العرض من الانسان هو ما يمدح ويذم استبرأ لعرضه يعني كف كلام الناس عنه - 00:28:37

لانه لو ارى لو وقع في هذه الشبهة لتتكلم الناس فيه صاروا يلومونه ويتناولونه بالكلام اما اذا ترك هذا المشتبه فالناس يكفون عنه دل على ان الانسان يتتجنب ما على ان اللسان - 00:29:00

يتتجنب ما يذم به ولا يجعل للناس سببلا الى ذنبه والشاعر يقول من دعا الناس الى ذنبه ذمه بالحق وبالباطل فالامر الذي فيه الامر الذي فيه مجال ل الكلام الناس فيك اتركه - 00:29:28

سد الطريق عليهم هذا من الورع فقد استبرأ لدينه ما يرضى. دل على ان الانسان كما يحافظ على دينه من النقص ايظا يحافظ على عرضه. فلا يترك عرضه ولاك ويحدث - 00:29:54

لا ما يقول انا ما علي من الناس. ما يقول كذا. الا يسد الطريق عليهم. ويحفظ عرضه من المستهم. يحفظ عرضه من المستهم والشاعر يقول اصول عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض بمالي احسال للمال ان هودي - 00:30:16

فاجمعه ولست للعرض ان اودي بمحتراري اذا ضاع عرضك ما تستطيع ترده لكن اذا ضاع المال يمكن ترد يمكن تطلب الرزق وتحترف لما اه ترد الخسارة والغرامة التي راحت عليك. لكن العرض يرى اذا راح ما تستطيع ترده - 00:30:39

العرض الزم من الحفظ العرف الزم من حفظ المال فقد استبرأ لدينه وعونه. ومن وقع في الشبهات اي اخذ الامر المشتبه الذي لا يدرى هل هو من الحلال او من الحرام - 00:31:03

فقد وقع في الحرام يعني وقع فيه تقدير ما فيه تقدير كلمة فقد وقع يعني اوشك مهوب وقع في الحرام على طول لكن اوشك ان يقع في الحرام او شرك - 00:31:23

وقد وقع في الحرام ثم ضرب صلى الله عليه وسلم مثلاً لذلك مخصوصاً يعرفه الناس للحمى الذي يحميه ولـي الامر للدواء المرأة يأتي على ارض على مرعى فيحميه من الناس ويجعله لأجل الصدقة مثلاً - 00:31:43

مثل ما حمى ابو بكر وحمى عمر لأجل الصدقة فالملك له ان يحيي شيئاً من الكلأ لاجل دواب المسلمين العامة للصدقة وابل بيت المال لان هذا في مصلحة الناس عامة ما هو بله هذا للناس - 00:32:08

اصلحت الناس وكان من عادة الملوك في في الجاهلية انهم يحمون مراعي وهذا ظلم لا شك ان حمى الجاهلية ظلم لانهم يقتصونه بأنفسهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاث الكلأ وهو العشب. والماء - 00:32:31

لا يجوز ل احد انه يحمي العشب من البر يحميه عن الناس فليترك الناس يرعون وهو يرعى مثالمهم. اما انه يحميه عنهم هذا لا يجوز هذا ظلم. هذا في جاهلية موجودة. لكن الحمى الذي حماه ولاده امور - 00:32:54

وال المسلمين هذا ليس لهم انما هو لمصلحة العامة. مصلحة العموم. الا وان لكل ملك شيء يحميه لدواء الاولان حمى الله محارم. الله له حمى سبحانه الله له حمى كما ان للملوك - 00:33:14

في الدنيا شمال. فما هو حمى الله العشب لا حمى الله محارمه التي حرمتها على عباده فالحرام هذا حمى الله وحدود الله تلك حدود الله فلا تقربوها اي محارمه لا تقرب محارم الله عز وجل لان لا تقع فيها - 00:33:37

تلك حدود الله فلا تقربوها حمى الله ما هو؟ محارمه التي حرمتها على عباده. فابتعد عن الحرام وذلك بترك المشتبه لترك المشتبه لانك اذا تسائلت الشبهات تساهلت في الحرام لانها وسيلة والشرع جاء بسد الذرائع - 00:34:01

اترك ما فيه شك اللي ما لا شك فيه اترك المشكوك في تحريمه لأن لا تقع فيما لا شك في تحريمه. احتياطاً احتياطاً لدینه. فهذا تمثيل في غاية الدقة والمخبرة - 00:34:30

مثل الراعي اللي معه غنم او يجي ويرعى عند حمى الملك ما يملك الابل ولا الغنم يمكن تفلت عليه وتقع في حماه بحمى الملك فينال العقوبة وتقوم الحروب في الجاهلية بسبب الحمى. حرب حرب البسوس بسبب الحمى - 00:34:53

سبب الحمى وهي دامت ابو المئة وعشرين سنة الحرب البسوس بالليام الجاهلية سببها الحمى فانظروا كيف سبوا الوقوع في حمى الملوك تتسبب الحرب الطاحنة ولو ان هذا الراعي ابعد عن حمى الملك وصار - 00:35:17

في بر بعيد عن الهمم ما حصل هذا الشيء كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه. انه لا يضبط البهائم من يمكن بنام عنها يمكن العناة ترور تقع فيه. يقول الملك ها هذا متهاون به - 00:35:36

ثم يحصل مكانه يحصل وقد يحصل حروب طاحنة بسبب هذا كذلك محارم الله ابتعد عنها لا ترعن حولها ابتعد عنه وذلك باتقاء الشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى - 00:35:58

وان حمى الله محارمه ثم بين صل الله عليه وسلم بين صل الله عليه وسلم الامر الذي يضبط الانسان وهو القلب الذي يضبط الانسان هو القلب صلاح القلب او فساده. فإذا فسد القلب وقع الانسان في معاصي الله عز - 00:36:21

عز وجل. وإذا اذا صلح القلب فان الانسان يتتجنب محارم الله عز وجل. الا فالمدار على القلوب الا وان في الجسد مضفة. والمضفة قطعة اللحم قطعة صغيرة هي القلب وهو ملك البدن هالقطعة الصغيرة اللي تسمى القلب هي ملك البدن - 00:36:48

والبقية البدن والاعظاء خدم لها ورعاية لها فإذا صلح القلب صلحت الرعاية صلحت الاعضاء والجسم وإذا فسد القلب فسد الجسر. وفسدت رعيته الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت يعني صلحتها صلح القلب صلح الجسد كله - 00:37:13

لانه اذا صلح الملك صلحت الرعاية وإذا فسد فسد الجسد كله اذا فسد الملك فسدت الرعاية وملك الجسد هو القلب هذا فيه العناية بالقلوب وان الانسان يعتني بقلبه. باصلاح قلبه - 00:37:39

والقلب يصلح بالطاعات والاستقامة ويفسد في المعاصي والشهوات فعلى الانسان انه يسعى في اصلاح قلبه. بطاعة الله عز وجل واجتناب محارم الله القلب حسابه صلاح لا اسبابه من قبل العبد - 00:37:59

فإذا اراد ان يصلح قومه فانه يتتجنب المحرمات ويلزم الطاعات يصلح قلبه وإذا اراد انه يفسد قلبه فانه يترك الطاعات ويفعل المحرمات يفسد القلب في ذلك قال تعالى فانها لا تعمى الابصار - 00:38:20

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور قال سبحانه لهم قلوب لا يفخرون بها. ما هو بالمدار على على قطعة اللحم اللي يسمى القلب المدار على سيرة هذه على سيرة هذه اللحمة هل هي سيرة حسنة؟ ولا سيرة سيئة - 00:38:46

قد يكون الانسان سليم القلب من ناحية الصحة لكنه فاسد القلب من ناحية الدين قد يكون قلبه سليما. مئة بالمئة من ناحية الصحة لكنه يكون فاسدا من جهة الدين. وقد يكون قلبه مريضا من جهة الصحة - 00:39:08

لكنه سليم من جهة الدين والانسان عنده مرض في القلب مرض عضوي يسمونه المرض العضوي هذا ما يضر المدار على هداية القلب او فساد القلب الا وان للجسد مضفة اذا صلحت يعني صلحت بالدين - 00:39:30

والاستقامة صلح الجسد كله. وإذا فسدت في الدين والاستقامة فسد الجسد كله فهذا فيه العناية بالقلب واعظم ما يصلح القلب الدعاء. ولهذا كان صل الله عليه وسلم يكثر في دعائه من اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - 00:39:54

فتقول له عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اتخاف يا رسول الله صل الله عليه وسلم؟ يعني تخاف من الزيف وانت رسول الله قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:40:18

اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه ابراهيم الخليل عليه السلام يقول وجنوده وبني ان نعبد الاصنام سبحان الله إبراهيم اللي كسر الاصنام واواني وحرق بالنار بسببها يخاف من عبادتها؟ نعم. لان القلوب بيد الله - 00:40:37

فالذى اضل الناس خشي ان يضلها. ربى انهن اظللن كثيرا من الناس. فلا يذكرى الانسان نفسه بل يخاف من الله عز وجل ويسأله الثبات

هذا هو السبب في صلاح القلوب - 00:41:00

ذلك من اسباب صلاح القلوب من الحرام فهذا يفسد قلبه. ويؤثر عليه اذا اكل من الطيبات فان هذا سبب لصلاح قلبه. يا ايها الرسل
كروا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:41:18

واشکروا لله ان كنتم اياه تعبدوه فاكل الحال سبب لصلاح القلب. وبصيرته واكل الحرام سبب لفساد القلب وعماه ولا حول ولا قوة الا
بالله كذلك الغفلة عن ذكر الله سبب لفساد القلب - 00:41:42

والاكثر من ذكر الله سبب لحياة القلب. قال تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الاكثر من ذكر الله
سبب لحياة القلب. والاكثر والغفلة عن عن ذكر الله سبب لموت القلوب. ولا حول ولا قوة - 00:42:01

القلب يمرظ ويموت يمرض فان عالجه يصاحب شفي وان تركه تزايد به المرض حتى حتى يموت في قلوبهم مرض
ازادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ما كانوا يكذبون فالمرض - 00:42:24

مرض معنوي ما هو بمرض عضوي مرض معنوي فعلى الانسان انه يعتني بقلبه بصلاحه يسعى في صلاحه يقول الصلاح بيد الله نعم
الصلاح بيد الله لكن الصلاح له اسباب اذا بذلت اسباب الصلاح - 00:42:50

فان الله يصلح قلبك. واذا بذلت اسباب الفساد فان الله يفسد قلبك. الصلاح والفساد له اسباب من قبل العبد. فهذا الحديث حديث
عظيم وهو من الاحاديث الأربعين التي شرحها الامام ابن رجب رحمه الله - 00:43:10

في جامع العلوم والحكم وهو كتاب الشرح هذا كتاب عظيم ينبغي لطالب العلم ان يكثر من قراءته. لانه رحمه الله اودع فيه من العلم
ومن الفقه ومن الحكمة الشيء الكثير. نعم - 00:43:28

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من الحديث قوله فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام هذا هو الشاهد من ذي الباب - 00:43:47

وهو الورع. الورع باتفاق الشبهات. نعم وعلى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضي. اخرجه البخاري. نعم. هذا الحديث فيها ان النبي صلى الله - 00:44:04
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعش عنه الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرغب هذا
في طالب الدنيا الذي يطلب الدنيا فقط. ولا يريد الاخرة - 00:44:36

وانما همه الدنيا ولا يهمها امر دينه لا يوظه امر به انما يهمه امر الدنيا ان اعطي شيئا من الدنيا رضي عن الله عز وجل ورضي عن
الناس وان لم يعطى منها فانه يسخط - 00:44:58

فانه يسخط على الله ويستخط على الناس هذا دينه دراهمه دينه كراهيه تعيسه يعني هلك تعس معناه ال�لاك والذين كفروها تعشا لهم
يعني هلاكا لهم. دعاء عليه للهلاك. تعس يعني يدعوا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعس - 00:45:21

وهو ال�لاك عبد الدينار عبد الدرهم عبد القطيفة لماذا سماه عبدا؟ لانه علق قلبه بها وصار صارت كأنها هي ربها صارت كأنها يا رب
وعلق قلبه بها وصار مستعبد لها. والشاعر يقول اطع مطامعي فاستعبدتني - 00:45:43

ولو اني قنعت لكت حرفا القناعية حرية والطعم عبودية وذل اطع ما اطع مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكت حرفة هذا
الرجل همه الدنيا ان اعطي منها رضي ومدح واثنى وان لم يعطى فانه يسخر ويغضب - 00:46:12

كما قال الله سبحانه وتعالي للمنافقين ومنهم من يلمزك بالصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون.
فرضاهم وسخطهم متعلق بالمال. ما يرضي الله او يسخط الله عز وجل - 00:46:41

وانما يرضي او يسخط للمال هذا المنافق عبد الدينار وعبد الدرهم ولو انهم رضوا ما اثاهم الله ورسوله قالوا حسبنا الله سيفوتينا الله
من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:47:00

فهذا فيه لمة لم الطمع في الدنيا وان الانسان لا يجعل رضاه غضبه للدنيا وانما يجعل غضبه ورضاه لدينه والله عز وجل اما الدنيا ان
اعطي منها شيئا اخذه وان لم يعط شيئا - 00:47:18

فانه يقول حسبي الله سيفوتيني الله من فضله. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وزع الاموال يعطي ضعاف الايمان ويتألف المنافقين ويعطى لهم ويكتتر لهم. وخيار الصحابة ما يعطى لهم شيء - 00:47:38

السابقون الاولون ما يقيمون شيء يكلهم الى دينهم لانهم لا يغضبون اذا لم يعكروا. بایمانهم وكان صلى الله عليه وسلم لا يعطيهم. ويكلهم الى ايمانهم اما ضعاف الايمان اين الرسول صلى الله عليه وسلم يخشى عليهم من الانهكاس؟ فيعطيه تألفا له - 00:47:58

ويحرم خيار الصحابة من المهاجرين والانصار لانهم مؤمنون ولا ينظرون للماء ينظرون لدينهم ورضا الله سبحانه وتعالى ان اعطي منها رضي وان لم يعطى لم يرضي. هذا فيه الورع وان الانسان لا يعلق نفسه في الدنيا - 00:48:24

لا يعلق نفسه بالدنيا واجعل غضبه ورضا له. وانما يعلق نفسه بالله واما الدنيا فاذا اعطي منها شيئا حلالا لم يتطلع اليه ولم يسألة فانه يأخذه. ويستعين به على طاعة الله واذا لم - 00:48:45

وشيئا فانه يكفيه دينه وتوكله على الله سبحانه وتعالى هذا الفرق بين اهل الدنيا واهل الدين وفيه الحث على الورع عن تعلق القلوب في الدنيا واطماعها نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - 00:49:02 كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقفك. ومن حياتك لموتك. اخرجه البخاري. هذا حديث ابن عمر رضي الله عنه. في صحيح البخاري - 00:49:34

قال ان قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي للأفراد. ويروى بالتهنئة لمنكبيه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هذا فيه زهد في الدنيا. فيه الزهد - 00:49:59

في الدنيا وان الانسان لا يتعلق بها لا يتعلق بها ويجعلها هي همه وانما يجعل همه في الآخرة ونيل الآخرة ما يجعل همه نيل الدنيا وجمع الدنيا وليس معنى ذلك انه لا انه يترك طلب الرزق لا معناه انه يطلب الرزق الحال ليستعين به على طاعة الله لكن لا - 00:50:21

لا يريد الدنيا لذاتها وانما يريد الدنيا ليستعين بها على طاعة الله عز وجل كن في الدنيا كأنك غريب. وغريب معروف هو الذي ليس من اهل البلد هذا همه ان يرجع الى بلده. ما يستريح في بلد الغربة - 00:50:51 ولا يطمئن ولا يبني هل الغريب يبني بيت او قصر في بلد الغربة؟ لا ما يدري يتحبّل اي ساعة يرجع الى بلد الاصلي كذلك الانسان في هذه الدنيا غريب لانها ليست دارا له وانما دار المؤمن في الآخرة فهمه انه - 00:51:13

قبل داره ويكون في هذه الدنيا مثل الغريب اللي في غير بلده يكون في غير بلده كن في الدنيا كأنك غريب. لأنها ليست محل اقامة لك وليس بلدا لك وانما بلدك هي الآخرة. اما الكافر في بلده الدنيا وليس له في الآخرة دار ولا مكان. ولذلك تجده والمنافق كذلك - 00:51:36

تجد بقلبه معلق بالدنيا ولا تأتي الآخرة له على ذكر ولا على بال اما المؤمن لا بالعكس المؤمن همه بالآخرة واما الدنيا فيأكل منها ما يسر الله له من طريق حال ليستعين به على طاعة الله عز وجل ولا ينشغل بالدنيا - 00:52:03

لا ينشغل بالدنيا هذا هو المؤمن فاذا اردت ان تعرف من هو رجل الآخرة ومن هو رجل الدنيا فانظر الى موقفهم من هذه الدنيا فالمؤمن لا تجده يرغب في الدنيا - 00:52:30

ولا ولا يفني عمره فيها ويطلب في طلبها لا يجعلها همها وانما همه في الآخرة وغير المؤمن بالعكس اهمه الدنيا ولا يلتفت الى الآخرة هذا هو المقياس كن في الدنيا - 00:52:51

او عابر سبيل هذا نوع اخر او للتنتويع ما هي او ما هي باو للشك او للاضرار وانما للتنتويع كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. يعني او بمعنى الواو او الله اعلم - 00:53:13

اي كن في الدنيا كأنك غريب وعاشر سبيل. المسافر اذا نزل يستريح تحت شجرة او في ظل تجده مؤقت يعني ببي يرحل يجلس

يستريح فقط ولا يفرح ولا يطمئن في هذا المكان بل يواصل السفر - [00:53:34](#)
يواصل السوا كذلك طالب الآخرة انما بيعتبر هذه الدنيا محطة استراحة مؤقتة وهي سبيله الى الآخرة مثل المسافر اللي ينزل للراحة ثم يرحل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما لي ول الدنيا - [00:53:57](#)

انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل دوحة رافق قال يعني ادركه المقيل في ظل دوحة يعني شجرة يجلس تحتها جلوسا مؤقتا قدر الراحة فقط ثم يواصل السهو. هذا مثل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا. كل الدنيا عنده مثل شجرة يستظل به وقت الفيلولة - [00:54:15](#)

فقط وين اللي هالحين خلوا الدنيا هي همهم وهي رغبتهم وعليها ان يتقاولون وعليها يتعاردون وعليها يتخاصمون وبينهم ذولا؟ فهذا الحديث حديث عظيم كن في الدنيا كأنك غبي كأنك قريب - [00:54:42](#)

او عى عابر سبيل ثم قال ابن عمر هذا مدرج في الحديث قال ابن اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح يعني معناه لا يقل املك في الدنيا ولا تؤخر الاعمال. بل بادر اليها ما تقول والله اذا مني اصبحت - [00:55:05](#)

انا الحين بالليل لا مني اصحيت ابسوي كذا وكذا ابى اتصدق ابى اتوب ابى كذا لا عجل عجل لانك انت ما تدرك صباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء ما تقول ابأجل هذا العمل الى ما الليل؟ لانك ما تدري لا تدرك الليل - [00:55:26](#)

يفوت عليه لك الساعة التي انت فيها ولهذا يقول الشاعر ما مضى فات والمؤمل غيب ولنك الساعة التي انت فيها ما لكم الا هالساعة هذى. اما المستقبل ما تدري انت تدركه ولا ما تدري. وامس راح ما انت برادح - [00:55:46](#)

فعليك هالساعة اللي انت فيها بادرها قبل تفوت اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لسقتك الانسان مهوب دائم صحيح ما دام الله مقويه ومعطيه عافية يستعمل هذه القوة في عبادة الله عز وجل في قيام الليل في - [00:56:08](#)

النهار في الجهاد في سبيل الله الاعمال الصالحة. اذا مرض ما يستطيع ما يستطيع يصلی حتى الصلاة يصلی وهو جالس او على جنب صلاة الفريضة خذ من صحتك لسقتك - [00:56:31](#)

ومن حياتك لموت ما دمت حي في هذه الدنيا فاستعمل ذلك في طاعة الله تجده اذا مت. اذا مت ختم العمل. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له ما لك الا هالحياة هذى اما اذا - [00:56:46](#)

الموت فلا فلا تتمكن من العمل نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم يكفي نقف عند فضيلة الشيخ هل تنفيسي الكرب؟ وما ورد في حديث ابى هريرة خاص بال المسلمين كما هو ظاهر - [00:57:08](#)

ام هو شامل للمسلمين وغيرهم؟ وانما ذكر من باب التغريد. حديث خاص بال المسلمين. من نفس عن مسلم عن مسلم قرية من تراب الدنيا وقصد المسلمين نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما مدى حاجة - [00:57:40](#)

طلاب العلم للعمل بحديث النعمان لا سيمما في هذا الوقت الذيكثر فيه المتعلمون والمتصدرون للفتية عليهم بلزمون الحق وترك الاستماع الى كلام المتساهلين وكلام المتعلمين اللي ما عندهم علم - [00:58:02](#)

يلزمون الحق واقوال اهل العلم المعروفين بالتفوى والعلم اه يقتدون بهم ويأخذون باقولهم. هذا سبيل النجا. نعم فضيلة الشيخ من فضل شيئا من امور الدنيا على طاعة الله هل يطلق عليه؟ انه عبد لهذا الشيء كمن يفضل - [00:58:31](#)

على طاعة الله عبودية نعم هو عبد لكن ما هي عبودية كفر انما هي عبودية عبودية بحسب تعلقه بهذا الشيء فيكون علمنا الشرك الاصغر هل يكون من الشرك الاصغر - [00:58:57](#)

وليس هو من الشرك الافضل الذي يخرج من الملة. فالعبودية هنا ليست عبودية عبودية الذل والخضوع التام هذا لا يكون الا لله. لكنه نوع نوع من العبودية ولا يقتضي هذا الكفر نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل والتي تخرج من المنزل وكيفيتها - [00:59:22](#)

وقدميها مكتشوفتين. واذا نصحتها قالت لا علي من الناس. فهل اكرر عليها ولو غضبت علي نعم كرر عليها وحذرها من ذلك قل لها تستر نفسها لأن المرأة كلها عورة اذا خرجت - [00:59:52](#)

الى السوق او عند الرجال غير المحارم كلها عورة. تستر نفسها كرر عليها ذلك واكد عليها وليس ولو اغظرتها ولو اغضبت لانك لم تغضبها في مكروه. وانما لم تغضبها في باطل وانما اغضبتها في حق - [01:00:14](#)

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وحقها عليك اعظم ونصيحتها اكذ نعم فضيلة الشيخ ما حكم الصيد من باب التسلية؟ مع اننا نأكل ما نصيده لا بأس لا بأس بالصيد ما احله الله لكن اذا شغل عن طاعة الله - [01:00:34](#)

فانه لا يجوز اما اذا لم يشغل عن طاعة الله او يشغلك عن عن امور واجبة عليك تربية اولادك وتعليمهم والحضور عندهم فاذا شغلك عن واجب فانه لا يجوز - [01:01:01](#)

او شغلك عن طاعة الله وعن اداء الفرائض فانه لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ تقول السائلة ابني يريد ان يشتري لي منزلا ويقرض من البنك فانا هذا حالا ام حرام مع العلم ان عندي منزل زوجي رحمة الله - [01:01:18](#)

هذا حرام يشتري من البنك البنك ما هو معطيه الا بربما ما يقره البنك الا بربما لا يجوز له ان يرابي لاجل يشتري بيت يستأجر بيت الى ان ييسر الله له ويسري يتملك. اما في الوقت الحاضر يعبر حاله بالاستئجار. ولا - [01:01:41](#)

الجاء الى الربا نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا اخطأ الابن خطأ ظاهرا واصبح يستحق العقوبة تأدبيا له ثم قال لابيه لا بوجه الله فهل يضربه على ذلك اي نعم اذا كان انه ندم - [01:02:03](#)

واستعاد بالله من ضرب ابيه وهو نجم وبيبي يستقيم فلا يجوز لوالده انه يضربه بل يعظه الله عز وجل اما اذا كان ما نجم ولا تاب انه يضربه ولو استعاد بالله. نعم - [01:02:30](#)

فضيلة الشيخ في هذا الزمان كثيرون يسألون بالله ويستعيدون به ولكنهم قد يكونون الانسان في حرج فما المخرج الشرعي من ذلك ومنهي عن السؤال بالله عز وجل لكن لو حصل هذا ووقع فان المسؤول - [01:02:46](#)

فان المسؤول يعطي يعظ الله جل وعلا اما اصل المسألة بالله فمني عنها اذا وقع هذا فانه يعطيه تعظيمها لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هناك رجل مريض بالربو الشديد والحساسية في الصدر بحيث لا يتحمل بروادة المكيفات - [01:03:08](#)

فهل له ان يصلى في البيت؟ علما ان امام المسجد يرفض اطفاء بعض المكيفات اذا كان ما يستطيع الصلاة في المسجد بسبب المكيفات ولا يوجد مسجدا اخر. لا يوجد مسجدا اخر - [01:03:36](#)

برودة لا شك ان هذا ظرر له ان يصلى في البيت له ان يصلى في بيته لكن يجب على المؤمنين وعلى القيم على المسجد ان يراعوا احوال الناس لا يشق عليهم - [01:03:55](#)

بالبرودة الزائدة والبرودة الكثيرة علما يخفف البرودة ويراعوا الناس واحوال الناس اذا كانت الصلاة تخفف من اجل مراعاة المصلين - فكيف لا تخفف البرودة لاجل مراعاة المرضى نعم فضيلة الشيخ لان بعض الناس يسرف في البروج في المساجد ويشق على الناس - [01:04:12](#)

الا هو واحد ولا اثنين البقية لو ما فيه مرض واحد الفتراعية لو ما فيه مرض واحد يتراجع ما تشدق عليه نعم فضيلة الشيخ ما اسم الكتاب الذي اوصيتم طلاب العلم بقراءته - [01:04:41](#)

جامع العلوم والحكم شرح اربع خمسين حديثا من جوامع الكلم لابن رجب الحنبلي. نعم فضيلة الشيخ ما المقصود بالقطيفة؟ وما الشاهد في حديث الباب القطيفة ثوب له خمائيل وله هدف - [01:05:01](#)

هذه الحقيقة الشاهد من الحديث الشاهد من الحديث ان المسلم لا يتعلق قلبه بالدنيا وتشغله عن طاعة الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ لو وجدت انسانا يفعل الفاحشة او يشرب الخمر فهل الاولى ان نستر عليه - [01:05:24](#)

ونناصحه ان نبلغ عنه. لاول مرة في اول مرة تناصحه فاذا تاب تستر عليه اما اذا كرر هذا فانك تبلغ عنهم. اذا كرر هذا فانك تبلغ عنه ولاده الامور اما في اول مرة اذا تاب وندم فانك تستر عليه ولا ترفع بشأنها - [01:05:49](#)

وتراقبه فان استقام على الطاعة وترك هذا الشيء الحمد لله واذا لم يستقم واستمر على الجريمة انك تبلغ عنه. نعم فضيلة الشيخ كيف نفرق بين الاستعاذه والاستغاثة لشيء من شيء مكروه الالتجاء الاستغاثة معناه الاستعاذه معناها الالتجاء من شيء محظوظ -

واما الاستغاثة فهي طلب طلب الحاجة طلب الغوث والاعانة. نعم فضيلة الشيخ هل حج الانسان او اعتباره عن غيره من باب الدلالة على الخير فتكتب له اجر العمرة واو الحج - 01:06:51

من باب التعاون على البر والتقوى الحج عن الغير وال عمرة عن الغير من باب التعاون على البر والتقوى ونفع المسلم ويكتب لك من الاجر ما عملته في حجك وعمرتك من الدعاء في عرفة - 01:07:11

والدعاء في مزدلفة الدعاء في الطواف والسعى الصلاة في المسجد الحرام كل صلاة عن مئة الف صلاة. هذا لك هذا لكان ما المنوب عنه فله المناسك له اجر المناسك واما ما زاد عن ذلك من الدعاء والصلة فهذا لك انت نعم - 01:07:30

فضيلة الشيخ ما رأي فضيلتكم في القاعدة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله من ان الصلوات التطوعية غير الرواتب لا ينبغي المداومة عليها حتى لا تكون بمنزلة الرواتب الرکعتين قبل المغرب واربع رکعات قبل العصر. نعم هذا صحيح - 01:07:56

ان السنن المطلقة السنن المطلقة الاولى عدم المداومة عليها لان لا يظن انها مثل الرواتب. او بعظ الناس يظن انها واجبة اذا داومت عليها يظن انها واجبة فتترکها احياناً وتفعلها احياناً. نعم - 01:08:22

فضيلة الشيخ هل هناك حكمة من تخصيص الاشهر الحرم؟ بذى القعدة وذى الحجة ومحرم ورجب هذا في الجاهلية تحريم القتال هي تحريم القتال هي كان في الجاهلية لاجل الحج والعمرة - 01:08:43

اجي تمکن الناس من الحج والعمرة لانهم كانوا يتقاتلون وينهب بعضهم بعضاً ويقطعون الطرق فجعلت هذه الاشهر الحرم من اجل الحج والعمرة. لاجل تمکن الناس من الحج والعمرة فلما جاء الاسلام وجاء الامن والحمد - 01:09:03

للہ وجاء الخیر نسخ تحريم القتال في الاشهر الحرم وشرع القتال دائمًا. نعم فضيلة الشيخ ما حکم الاقراض بدون كتابة؟ وذلك بسبب قلة القرض والثقة بين الطرفين - 01:09:22

لا بأس بذلك ولكن الافضل انه اذا ما وجدت كتابه يأخذ رهنہ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوضة بقراءة رهن مقبوض لاجل اه ما يضيع الحق او ينسى او ينكره من هو عليه - 01:09:46

نعم فلا يضيع المال ويعرض للضياع اما ان يكتب ويتوثق واما ان يؤخذ رهن في بدلة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا اردت الدخول على الحلاق وكان فيه احد يحلق لحيته فهل ادخل مع وجود المعصية؟ ام انتظر؟ حتى ينتهي؟ وهل اذا دخلت قمت -

01:10:08

كان عليه تدخل وتسكت لا يجوز لان هذا سکوت على المنکر. اما اذا دخلت ونصحت فلا بأس بذلك. اذا دخلت ونصحت بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة لا بشدة وعنف وقسوة لكن بالكلام الطيب والكلام اللين لعله يتأثر - 01:10:36

اترك او يخجل على الاقل اما تدخل وتسكت هذا لا يجوز لانه سکوت على المنکر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حکم الدعاء على اليهود والنصارى الدعاء على الكفار عموماً الدعاء على الكفار عموماً - 01:10:58

مطلوب لانهم اعداء الله واعداء رسوله واذا كان من بعضهم زيادة اذى على المسلمين واعتداء على المسلمين فانه يدعى عليهم نعم فضيلة الشيخ حديث من رأى منکر فهل يجب علي كلما رأيت منکراً؟ انکاره - 01:11:20

يجب انکار المنکر بحسب ما تستطيع اما باليد ان كان لك سلطة واما باللسان اذا لم يكن لك سلطة بالنصحۃ والموعظة الامر بالمعروف والنهی عن المنکر باللسان او بتبلیغ الحسبة - 01:11:44

عن هذا المنکر ومکانه واذا لم تستطع لا هذا ولا هذا فتنکر بالقلب تنکر تكون کارها لهذا المنکر مبغضاً له ولا ترضى به فلا بد من انکار المنکر حسب الحال والاستطاعة - 01:12:03

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل وردت احاديث في بيان اركان الاسلام وبعضها تقدم الصوم على الحج. وبعضاً يقدم الحج على الصوم. فهل هناك فرق في التقديم والتأخير ليس هناك فرق - 01:12:20

لا شك ان هكذا اركان الاسلام الشهادتان لانهم الاساس والصلة لانها عمود الاسلام وتارکها يکفر والزکاة لانها قرینة الصلاة في كتاب الله

عز وجل ثم الصيام ثم الحج كما جاء في حديث - [01:12:43](#)

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وترد بقية الاحاديث الى هذا. رد بقية الاحاديث الى هذا الحديث نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هناك بعض اصحاب محلات هناك - [01:13:11](#)

بعض اصحاب محلات التجارية عندما تريده سلعة معينة فانه يستلم منك الثمن ثم يأتي لك بها من محل اخر معنى انها ليست عنده حين بيعها فهل يجوز ذلك؟ هذا لا يجوز - [01:13:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك اذا كان ان كانت السلعة في محل اخر لا وهي مملوكة له لكنها في مستودعها وفي مكان اخر من - [01:13:52](#)